

وكانت السيدة عائشة أشد نساء النبي ﷺ غيرةً عليه ، ونضالاً في سبيل الاستئثار بحبه .

وعذرها أنها أول من تفتّح لها قلبه بعد « خديجة » وأنها وحدها التي تزوجها بكراً ، وأنها « عائشة بنت أبي بكر » ، وكانت تعلم ويعلم الجميع ، أن عائشة هي الزوجة الحبيبة المفضلة ، أحظاهن عند رسول الله ﷺ .

وكانت السيدة عائشة تتباهى بشبابها ودلالها وحظوتها عند الرسول ﷺ ، فتقول لضرائها :

« أية امرأة كانت أحظى عند زوجي مني ؟ » .

وكان النبي ﷺ يقول لها :

« حُبِّكِ يا عائشة في قلبي كالعروة الوثقى » .

وعن عمرو بن العاص رضى الله عنه ، قال : قلت لرسول الله ﷺ : يا رسول الله ، مَنْ أحبُّ الناس إليك ؟ قال : « عائشة » قلت : من الرجال ؟ قال : « أبوها » قلت : ثم من ؟ قال : « ثم عمر بن الخطاب ... » فعُدَّ رجالاً .

وكان المسلمون يعلمون مكانتها عند النبي ﷺ فيقدمون لها الهدايا ، يبتغون بذلك مرضاة رسول الله ﷺ .

ولقد ظلت السيدة عائشة رضى الله عنها ، تبارك ما عاشت ، الشهر الذي خطبها فيه النبي ﷺ ، وتزوجها فيه ، فكانت تستحب